

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[613] الآيات قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَٰتِ ٱلْوَاقِعِ وَٱلْأَشْهُدِ عَلَٰى مَا تَعْمَلُونَ (98) قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۢ ءَامَنَ تَبِغُواْ زَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِن تَطْرِعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَآبَ يَرُدُّوكُم بِعَدِّ ٱلْإِيمَانِ كُم كَآفِرِينَ (100) وَكَذَٰلِكَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَٰى كُم ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رُسُلُهُ وَمَن يَعْصِمْ بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (101) سبب النزول يستفاد من مؤلفات الشيعة والسنة وما ذكروه في سبب نزول هذه الآية أن "شأس بن قيس" وكان شيخاً من اليهود (قد اسن)، عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين، شديد الحسد لهم، مرّ ذات يوم على نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاطه ما رأى من الفتهم وجماعتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في